



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединённых Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

يُعدّ اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة لإعادة تأكيد تمسّكنا الراسخ ببناء السلام على أساس الكرامة الإنسانية والاحترام المتبادل للشعوب والثقافات.

وتندرج فلسطين في عداد الدول الأعضاء في اليونسكو منذ عام ٢٠١١. وتعمل اليونسكو على تعزيز القدرات المؤسسية لفلسطين منذ عدة عقود من أجل تسريع عملية بناء الدولة. وتدير اليونسكو إدارة التربية في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وتعمل منذ عام ٢٠١٠ على إصلاح النظام التعليمي لضمان تمتع جميع اللاجئين الفلسطينيين بتعليم جيّد مُنصف وشامل ينشر قيم الاحترام والثقة والتنمية. وتعمل اليونسكو أيضاً، مع كل شركاء الأمم المتحدة، على تحسين أمن المدارس ومؤسسات التعليم العالي، ودعم المساعي الرامية إلى صون المواقع التاريخية والثقافية، ومنها مكان ولادة السيد المسيح. فقد أُدرج موقع كنيسة المهد وطريق الحج إلى بيت لحم، وكذلك الموقع المسمى "فلسطين: أرض الزيتون والكروم - منظر طبيعي ثقافي من بتّير جنوب القدس"، وهما من أكثر المواقع الفلسطينية رمزية، في قائمة التراث العالمي.

ويتطلب بناء السلام احترام الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني احتراماً كاملاً، ومنها حقه في الاعتراف بتاريخه وثقافته وحقه في رسم معالم مستقبله بنفسه. ويتطلب بناء السلام أيضاً الاعتراف الكامل بحقوق وثقافات وتاريخ جميع شعوب المنطقة، إذ تُعدّ روح التعاون والمعاملة بالمثل مصدر القيم التي تحضّ على التسامح والثقة، والتي باتت ضرورية للغاية في الوقت الحاضر. وتسعى اليونسكو سعيّاً متواصلاً مع شركائها من أجل تحويل هذه المبادئ إلى واقع ملموس في الحياة اليومية، إذ تعمل على إدماجها في الكتب المدرسية وأساليب عمل وسائل الإعلام وفي مبادرات علمية أو ثقافية مشتركة للمساهمة في جعل التضامن مع الشعب الفلسطيني ركيزة للسلام الدائم.

إيرينا بوكوفا